

نفي الحديث المفترى بذبح ملك الموت على صورة كبش

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 17:12:17 2024-01-11 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 10 -

الإمام المهديّ يأمركم بعدم مُجادلة الجاهلين بأحاديث لم يُفت بصحّتها الإمام المهديّ كمثل هذا الحديث المفترى بذبح ملك الموت على صورة كبش ..

إقتباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بك ياخ احمد عادل وان سؤالك لايدل الا على عقل متدبر وانشاء الله تكون من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه لذا انصحكم فى قراءة مختلف المواضيع للإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ولنعد الى سؤالك فاصدقنى بفهمي لسؤالك انت تقول لكن بغمز دون ذكر الحديث والذي انا اتيك به تقول كيف ان يوتى بطير قد مات وقد ذبح الموت بين الجنة والنار اليس كذلك؟ إن هذا الحديث صحيح متفق عليه، لم يطعن فيه بأية شبهة سندا ولا متنا بين نقاد الحديث. فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل الجنة، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت - وكلهم قد رأه - ثم ينادي: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم. هذا الموت، وكلهم قد رأه. فيذبح، ثم يقول: يا أهل الجنة، خلود فلا موت. ويا أهل النار، خلود فلا موت. ثم قرأ: (وأندرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون (39)(مریم)) وسؤالي الثاني مالذي انت تفهمه من الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم، سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار..
ونأمركم بعدم مجادلة الجاهلين بأحاديث لم يُفت بصحّتها الإمام المهديّ كمثل هذا الحديث المفترى بذبح ملك الموت على صورة كبش فهذا حديثٌ موضوعٌ مفترى ما أنزل الله به من سلطان، وسبقت فتوانا بالحقّ عن ملائكة الموت أنّهما الملك رقيب والملك عتيد.

وبالنسبة للموت فكلّ شيء يموت وكل شيء هالكٌ إلا وجهه سبحانه وهو المحيي وهو المميت، ولكنهم بظنهم بهذا الحديث المفترى أنّ الموت إذا انتهى فإنّه لم يعد هناك موت ونسوا أنّ الله هو المُحيي والمميت وهو الحيّ الذي لا يموت.

ويا سبحان الله، فكأنّ ليس لله علاقة بتوفي الأرواح! وهو الذي يتوقّفا حين موتها: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلاً} صدق الله العظيم [آل عمران:145].

وعلى كل حالٍ لقد سبق التفصيل عن ملائكة الموت، وأنّ لكلّ إنسانٍ كافرٍ ملكٌ موتٌ وكُلٌّ به اسمه (عتيد)، ولكلّ مؤمنٍ ملكٌ موتٌ وكُلٌّ به اسمه (رقيب)؛ وهم أنفسهم ملائكة الموت. والملك عتيدٌ موكلٌ بنزع أرواح الكافرين والمجرمين كونه مندوب النار، ويقوم الملك رقيب بمساعدته وشاهدًا معه بالحقّ من عدم ظلم الإنسان، وأمّا الملك رقيب كاتب الحسنات فهو مندوب أهل الجنة، ولكلّ إنسانٍ صالحٍ ملكٌ موتٌ وكُلٌّ بنشط روحه حين التوقّي اسمه رقيب ويقوم الملك عتيد بمساعدته، ولكنّ

الموكل بأرواح الصالحين ملك الموت رقيب، ولكل إنسان صالح ملك اسمه رقيب، وسبق تفصيل ملائكة الموت ومهامهم في عدة بيانات كونهم مكلفين بكتابة الحسنات والسيئات من البداية حتى يأتي قدر موته. وقال الله تعالى: {تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأما بالنسبة لهذا الرجل المسمى (أحمد عدلي) فهو من الجاهلين كغيره مع احترامي له، ولكنه ينكر أن الله يغضب ويرضى ويفرح ويحزن وهذه الصفات من صفات الله النفسية ويتشارك معه في هذه الصفات عباده. وأما صفات الله الذاتية فليس كمثل شيء في صفاته الذاتية، ولكنكم خلطتم بين صفات الله الذاتية وصفاته النفسية! يارجل ألم يصف الله نفسه بأرحم الراحمين؟ وهذا يعني أن صفة الرحمة صفة نفسية يشاركه فيها الرحماء من عباده ولكنه أرحم الراحمين، وكذلك الكرم صفة نفسية لله ويشاركه فيها الكرماء من عباده ولكن الله أكرم الأكرمين.

وعلى كل حال إذا كنت (يا أحمد عدلي) كفوًا لحوار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فعليك أن تعلم بأننا حاورنا كثيرين في نفس المواضيع التي أنكرتها علينا وأقمنا الحجّة عليهم بكل المقاييس، ومنهم الدكتور أحمد عمرو، ويهدي الله من يشاء من عباده الهدى ويضلّ الذين أزاحت قلوبهم عن الحقّ. وعلى كل حال فخذ ردودنا عليهم على نفس الموضوع الذي أنكرته علينا ومن ثمّ تقوم بالردّ بالحقّ إن كان الحقّ معك، فهات ما لديك بسلطان العلم المقنع.

ويارجل، سبقت الفتوى بالحقّ أن الحسرة في نفس الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم لا تأتي حتى تحدث الحسرة في أنفسهم على ما فرطوا في جنب ربهم، فتدبر (يا أحمد) البيانات المركزة في هذا الموضوع فمن ثمّ تقرر الحجّة بالحجّة، فوالله ثم والله إنك من الذين ما قدرُوا ربهم حقّ قدره وما عرفتَ ربك حقّ معرفته، ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.